

مصادر التلقي ٤٠ | حجية السنة النبوية ٢٠ | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد - 00:00:00

اه نستعينوا بالله ونستفتح المجلس الثاني المجالس اه موضوع حجية السنة النبوية وهو اللقاء الرابع في مصادر التلقي وهذا الموضوع للمرة الخامسة ربما هو من الموضوعات المنهجية والموضوعات المنهجية هي التي تؤثر على غيرها من المعلومات الجزئية - 00:00:18

اه فهي اشبه ما تكون بالمعلومات العمودية او بالامور العامودية والمعلومات الافقية والعمودي يؤثر في الافقي بشكل كبير جدا آخذنا العناصر العامة للمادة والمحاضرة السابقة اخذنا عنصر واحد فقط - 00:00:46

اليوم عندنا العنصر الثاني وهو العناصر الموجودة اه حقيقة القول بحجية السنة واعتماد الاحاديث الصحيحة هذا اشبه ما يكون بالتمهيد ايضا يعني احنا بدايتنا الحقيقية راح تكون بالعنصر الرابع اللي هو - 00:01:06

الدلة القرآنية على حجية السنة النبوية. لكن هاي الثلاث عناصر وان اخذت منا وقتا طويلا لكنها مقدمات مهمة. وكثير من من الاشكالات يكون بتثبيت المقدمات كثير من حل الاشكالات يقوم بتثبيت المقدمات - 00:01:24

احيانا نأخذ معلومات جاهزة او معلومات مباشرة فاذا اتى الحديث والنقاش نضيع في التفاصيل ونضيع في الخلفيات فاذا كنا قد احكمنا المقدمات بشكل جيد نسير في التفاصيل بشكل اجود وتذكرون في المرة الماضية لما قلنا - 00:01:41

في ناس يأخذون معلومات وقادرين على تكوين مظلات منها. تذكرون؟ وفي ناس يأخذون معلومات لا يكونون قادرين على تكوين تكوين مظلات منهجية منها اه هذا الموضوع موضوع حقيقة القول بحجية السنة هو موضوع مقدمة مهمة جدا. يعني نحن حين نقول اننا نؤمن بالسنة النبوية كمصدر - 00:02:02

التشريعي نستقي منه الاحكام. ما حقيقة هذا القول يعني ما مستنداته المنهجية بشكل عام؟ ما الحقيقة الكاشفة عنه؟ وحين نقول اننا نعلم صحيح البخاري فما حقيقة هذا الاعتماد؟ ما حقيقته؟ ما طبيعته - 00:02:23

هذا الفهم الفهم الاستشفافي للمقدمات كما قلت مؤثر جدا في كثير من التفاصيل طيب احنا عندنا اه خمس نقاط الجواب عن هذه النقطة اللي هي حقيقة القول بحجية السنة. النقطة الاولى - 00:02:43

آ المصدر الاساسي لاعتبار السنة حجة هو القرآن الكريم فاتباع السنة انما هو اتباع للقرآن هذي حقيقة الان حقيقة منهجية في طبيعة اعتقادنا بحجية السنة النبوية هذي الحقيقة مهمة جدا في كشف الاشكال عند الطرف الاخر. الطرف الاخر يصور قولك بانه ايش - 00:03:02

خاطي بس ايش؟ بانه منازع للقرآن. يعني دائما منكر السنة يصور القول بحجية السنة على انه منازع للقرآن يعني اما القرآن واما السنة فهم يدعون اه استنثارهم بالقرآن وينسبون اليك استنثارك باقوال الالباء والاجداد التي يقول انكم - 00:03:34

انتم تسمونها السنة النبوية لذلك انت حين تؤسس وتكشف لنفسك قبل غيرك ان اتخاذاك للسنة النبوية مصدرا تشريعي انما هو اصلا اتباع للقرآن هذا فيه نصف لاشكال كبير جدا ينطلق منه الطرف الاخر ابتداء - 00:03:56

واضح فحقيقة الاخذ بالسنة انما هي اتباع للقرآن الكريم والايات القرآنية التي تقول لك ان السنة مصدر للتشريع ايات كثيرة جدا وهي محور المحاضرة القادمة ان شاء الله اه في اللقاء الثالث من لقاءات حجية السنة - 00:04:15

فهذا هذي قضية مهمة الان فقط وقد يعني اذكر لمحة سريعة متعلقة بهذي النقطة الله سبحانه وتعالى قال من يطع الرسول فقد اطاع الله من يطع الرسول فقد اطاع الله - [00:04:44](#)

دعونا نقف وقفة سريعة الان مع هذي مع هذي الاية الان من يطع الرسول حين يسمع منه الكلمة حين يسمع منه الامر شفها ولا من يطع الرسول مطلقا مطلقا. يعني من يقول من يطع الرسول وقت حياته فقد اطاع الله - [00:04:59](#)

يكون قد تحكم في النص بطريقة معينة تجعل عليه ثقلا في هذا التحكم والتقيد. اليس كذلك اليس كذلك؟ يعني الاب حين يأمر ابنه بشيء ولكن لم يبلغ امره للابن بشكل مباشر - [00:05:25](#)

قال للام قولي لولدك ابوك ابوك يقول كذا كذا وتفعل كذا اذا ما فعلت كذا فانت عاصي ليا. تمام؟ تمام وخرج من البيت. راحت الام قالت للولد ابوك يقول يأمرك - [00:05:45](#)

كذا وكذا وكذا لو جاء الابن فقال بما انني لم استمع اليه مباشرة اذا امره معطل وبالتالي انا لست ملزما بطاعته يكون هذا تحكم في تحديد ما يطاع به الانسان وما لا يطاع لا دليل عليه ولا قرينة عليه - [00:06:03](#)

واضح وهكذا اذا قلنا ان الله قد قال من يطع الرسول فقد اطاع الله ثم يأتيك امر نبوي من قول بطريق صحيح عن صلى الله عليه وسلم ثم تخالف هذا الامر - [00:06:25](#)

لا تعترف بانه امر ملزم وتقول عذري في ذلك انني لم اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم. نحن نقول لك من الذي جعل امر النبي صلى الله عليه وسلم محدود الصلاحية وله تاريخ انتهاء - [00:06:41](#)

من الذي جعل امر النبي صلى الله عليه وسلم محدود الصلاحية له تاريخ انتهاء انت حددت التاريخ بكيفك انت اللي حددت التاريخ بناء على ماذا انت عطلت الامر النبوي من ان يكون فعلا - [00:06:56](#)

واضح الفكرة ولاجل ذلك نحن نقول حين نتبع الامر النبوي الذي بلغنا عن طريق الخبر فانما نتبع الله سبحانه وتعالى او نطيع الله الذي جعل امر الرسول صلى الله عليه وسلم نافذا - [00:07:11](#)

فهذا حقيقة القول بحجية السنة هذي حقيقة القول بحجية السنة النبوية. هذي النقطة الاولى اه بالمناسبة هل كان الصحابة في وقت النبي صلى الله عليه وسلم هل كانت السنة او الامر النبوي لديهم لا يسمعونه الا بشكل مباشر او يأتيهم احيانا بواسطة - [00:07:26](#)

ايش تبغى احيانا في بواسطة اليس كذلك؟ بل من العلماء من استدل بآية قرآنية تدل على الوساطة الوساطة مين يأتي بالدليل صح بس لا تقولها قرب يفكر شوي خلاص عارف صح؟ ايوا بس لا تقولها. يا ربي اقول لك لا تقولها - [00:07:48](#)

ما سمعوها ها ايش الاية بس لا تكون سمعوا بس اخذتها منه. تمام هل الاية استدل فيها اول من رأيت استدل فيها ابن ابي حاتم الابيحات المتقدم ابن ابي حاتم الرازي - [00:08:22](#)

انه وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون انه في اذار في وقت النبي صلى الله عليه وسلم من اناس تفقهوا في الدين عن طريق النبي صلى الله عليه وسلم فيندروا قومهم اذا رجعوا اليهم بعثوا وهذا في اعتبار تبليغ - [00:08:40](#)

للتبليغ ما تم التفقه فيه في الدين على يد النبي صلى الله عليه وسلم لمن لم يسمع فيه اعتماد قرآني لمصدر نبوي لمصدرت البلاغ هذا على ان اعتبار اساس النقل وسيلا شرعية - [00:09:01](#)

موجود ايضا بالقرآن الكريم من يأتي بدليل انه النقل انه ممكن الانسان من خلال اه مستند عبر اسناد عبر نقل انه يكون مستند مستند للانسان اذا كان ينتهي الى علم - [00:09:18](#)

لأ في القرآن محنا جسيم بتقول حقيقة القول بحجة السنة انه راجع من القرآن آآ في ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثاره من عندي او اثاره من علم. الكتاب الكتاب والاثارة من العلم شيء - [00:09:39](#)

قال بعض العلماء انه شيء من قول مأثور يعني او اثاره من علم ان كنتم صادقين. طيب المهم هذا ان شاء الله في المحاضرة القادمة لكن الفكرة انه لا تصور لي قولي - [00:10:03](#)

السنة على اني مفارق للقرآن على اني منازع للقرآن على اني معرض عن القرآن فضلا عن ان تسميني كافرا بالقرآن وهذا كما قلت لكم موجود ما ادري قلت لكم ولا لا لكنه موجود بشكل كبير جدا - [00:10:17](#)

وآ فيه قصص ومواقف تأتي ان شاء الله طيب الحق لا يبطل بالتقادم. هذي كلها راجعة الى هذي القضية. النقطة الثانية من حقيقة القول بحجية السنة او امور متعلقة بحقيقة - [00:10:34](#)

القول بحجية السلف القول بحجية السنة لا يعني عدم تقديم القرآن عند تحقق التعارض من كل الجهات غير ان الاشكال الدائم هو ادعاء التعارض فيما لا يكون لذلك هذي برضو متعلقة بالاولى انه انتم يا اللي تأخذون بالسنة النبوية انتم تقدمون ما تقدموا للسنة على القرآن انتم تقدمون اقوال ابائكم وو عن القرآن الكريم - [00:10:48](#)

وهذا القول فيه اشكال كبير كما ذكرت اول شي من الجهة الاولى الجهة الثانية ان المنهج المتبع عند اهل العلم انه لو تحقق التعارض من كل الجهات بين حديث وبين اية ان المقدم هو - [00:11:14](#)

الاية القرآنية ولكن الاشكال الكبير الذي يحصل دائما هو في ادعاء التعارض فيما لا يكون متعارضا جاءت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم وسألت سؤال المستفسر لا المستنكر. يا رسول الله - [00:11:30](#)

انت قلت من حوسب عذب. وقد قال الله سبحانه وتعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرة فهي رأت ان هذا الحديث استشكلته على الاية لانه الاية فيها حساب يسير والحديث فيه ان من حوسب - [00:11:50](#)

عذب طبعاً لو افترضت واحد من حالات المنكرين الان مباشرة يقال لكم ها رأيتم احاديثكم هذي كل حديث منها يعارض القرآن النبي صلى الله عليه وسلم بين لعائشة رضي الله تعالى عنها - [00:12:10](#)

ان الحساب انواع بما يصدق عليه اسم الحساب لغة فالحساب الذي هو العرض مجرد عرض الاعمال هذا يسمى حسابا في اللغة. وهو الحساب اليسير لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ذلك اي الذي في الاية العرض - [00:12:26](#)

يعني عرض الاعمال هذا حساب يسير فمن يحاسب هذا الحساب اليسير؟ يؤتى كتابه بيمينه ويفوز ولكن من نوقش الحساب عذب. من نوقش الحساب عذب وهو الذي ينزل عليه الحديث من حوسب عذب اي من - [00:12:44](#)

حوسب الحساب الذي بهذه الهيئة والاية منحوسة بالحساب التي بتلك الحياة فهذا حل الان للاشكال كثير من الايات من الاحاديث النبوية تأتي اليوم يقول لك هذه الاية هذا الحديث يصادم القرآن. ولذلك يقدم القرآن على السنة - [00:13:03](#)

احنا مشكلتنا معاكم في المقدمة المقدمة التي تقول ان هذا الحديث يعارض القرآن من كل الجهات التعارض له صور له له شروط حتى تقول ان هذا يعارض او لا يعارض. وان شاء الله في اخر السلسلة راح ناخذ تطبيقات يعني راح ناخذ - [00:13:21](#)

امثلة على اشياء يدعى انها تعارض ونحل الاشكال فيها باذن الله طيب النقطة الثالثة في حقيقة القول بحجية السنة واعتماد الاحاديث الصحيحة القول بصحة الاحاديث المنقولة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم مبني على العلم بطريقة النقل والياته لا على تقليد - [00:13:38](#)

ما هو سائد بخلاف المنكرين يعني نحن حين اخذنا باحاديث النبي صلى الله عليه وسلم الموجودة بين ايدينا اليوم فنحن انما اخذنا بذلك بعد ان اعتمدنا المصدر من القرآن اساسا ثم بعد ذلك - [00:14:01](#)

وصل اليها او صار لدينا علم تفصيلي بطريقة هذا النقل. بطريقة نقل المصدر الذي تم اعتماد حججه وبناء على العلم الذي لدينا بطريقة النقل اعتمدنا هذا النقل فاعتماد الاحاديث الموجودة بين ايدينا اليوم هو اعتماد مبني على علم تفصيلي بالية النقل وتوثيقه - [00:14:18](#)

لا على مجرد وجود النقل اعتمدنا على صحة الاحاديث اليوم او اعتمدنا بصحة الاحاديث اللي الموجودة اللي بين ايدينا اليوم ليس لمجرد كونها منقولة وليس انه فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانما لاننا نعلم علما تفصيليا - [00:14:45](#)

ما القوانين التوثيقية الضابطة لعملية النقل وبناء على ذلك ما توفر من المنقول ما توفرت فيه شروط توثيق النقل قبلناه. وما لم تتوفر ترفيه شروط قبول النقل لم نقبله والمقبول فيه قال رسول الله وفيه قال ابو بكر وعمر والمردود فيه قال رسول الله وقال ابو بكر

وعمر فالعمدة ليس على وجود - 00:15:06

قال رسول الله وانما العمدة على وجود شروط تحقق المنقول صحة المنقول او عدم توفر شروط صحة الموت لذلك كثير من

الاحاديث المردودة تجد تجدها في صالحك من حيث من حيث المعنى - 00:15:36

تجدها في صالحك من حيث المعنى ولكنك ترددها لانه لم يتوفر فيها شروط. صحة النقل واضح الفكرة فهذه ايضا قضية في غاية

الاهمية. طيب ما الذي عند الطرف الاخر؟ المنكر - 00:15:55

المنكر ليس عنده العلم بما انكر ليس عنده العلم بما انكرها عدو ما يجهل او عدو ما يريد ان يكون جاهلا له لانه ان كان العلم متوفر

وما اذكر في حياتي ناقشت انسان منكر للسنة وهو يعرف يعرف اصلا اي شيء من الية نقل الحديث. ما في يعني - 00:16:11

فلذلك احيانا تنتقل لمناطق الحديث والنقاش فيها فتجد انه طيب انت جالس تقول انه انتوا تعتمدوا مدري ايش وكذا واقوال الالباء

انت ما تعرف اصلا ايش الطريقة اللي احنا نعتمدها - 00:16:36

فكيف تنكرها هذي النقطة الرابعة عفوا الثالثة وهي مهمة وهي مهمة جدا. النقطة الرابعة ايش اكثر شي نعتمد من الاحاديث المنقولة

بين ايدينا اليوم صحيح البخاري النقطة الرابعة اعتماد صحيح البخاري كاصح كتاب بعد كتاب الله عز وجل مبني على قرائن

واعتبارات - 00:16:49

متعددة ليس منها عصمته بينما الطرف الاخر يحاول ان يصور القضية بانها وكأنها اسمته فهمتوا الان ليش جعلت العنوان حقيقة

القول باعتماد حجية؟ ايش حقيقة قولنا اصلا واضح؟ حتى يتميز ونشيل منه الاشكال والغبش الذي يصوره الطرف الاخر -

00:17:17

فحقيقة اعتماد صحيح البخاري كاصح كتاب بعد كتاب الله عز وجل ليس سببه عصمة البخاري طيب ماذا لو قال احد من اهل السنة

بعصمة البخاري ايش ايش نقول عنه قال عنه مبتدع اصلا صح - 00:17:43

من يقول ان البخاري معصوم فهو مبتدع يعني هذا قول بدعة لا اصل لها من الشريعة طيب اذا ما حقيقة القول باعتماد صحة صحيح

البخاري حتى نفهم ما هو ما الابعاد المرتبطة بالقول بحجية السنة النبوية؟ وصحة الاحاديث. طيب ها هذا السؤال الان - 00:18:06

اجماع على صدق صحيح البخاري طيب البخاري في رجال غير البخاري البخاري حتى يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم يحتاج

احيانا اربعة احيانا خمسة وفي تقريبا حول عشرين حديث بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة جميل لم يتفرد البخاري

بحديث - 00:18:29

واحد وانما تجد احاديث صحيح البخاري رواها غيره. جيد. طيب. دعونا نأخذها الان على شكل نقاط لماذا نحن؟ او ما حقيقة قولنا

ان كتاب البخاري اصح كتاب بعد كتاب الله عز وجل. باعتبار اننا لا نقول بعصمته - 00:18:53

واحد انه طبق قواعد اجل علم توثيقي للاخبار انه طبق قواعد اجل علم توثيقي للاخبار. موجود اي تمام طيب الفكرة الفكرة هي انه

في علم قبل البخاري. ممتاز غير مرتبط باسم البخاري - 00:19:11

في علم. هذا العلم علم توثيق المنقول هذا التوثيق للمنقول هذا العلم الذي يوثق المنقول هو اجل علم توثيقي للنقل الاخبار التاريخية

من ذلك الوقت الى اليوم. يعني حتى بعد البخاري الان الف ومئتين سنة - 00:19:38

ما نتج علم توثيقي يجمع امكانية توثيق المنقول من الاخبار كعلم الحديث فصحيح البخاري تكمن يكمن تميزه رقم واحد في كونه

طبق قواعد هذا العلم هذا واحد اثنين انه في الذروة من المعرفة بهذا العلم. يعني هناك شيء زايد زائد على مجرد اه انه طبق هذه

القواعد انه - 00:19:55

هو اصلا متقدم جدا في المعرفة بهذه القواعد امير المؤمنين في الحديث وقيل في غيره كذلك آآ هذي النقطة الثانية يعني طبق

قواعد هذا العلم وهو على الذروة او على الرأس في المعرفة بتطبيق قواعد - 00:20:24

العلم فالطعن في صحيح البخاري في الحقيقة ليس طعنا في شخصه ولا طعن في كتابه وانما طعن في هذا العلم التوثيقي ولذلك

ولذلك ترجع القضية الى ناقشني فيه صحة قواعد هذا العلم. لا مجال للحديث لان نحصل حديثنا في البخاري. ترى البخاري ما ابتكر

لما جمع لك صحيح البخاري هو ما ابتكر لك علم جديد هو ان كان موجود اتي بهذا العلم وطبقه على صحيحه جيد هو كان امام في هذا العلم. لذلك ما في وجه لانك تكلمني في صحيح البخاري تحديدا. الا اذا كنت تريد اسقاطه فقط - 00:21:09

اما انه النقاش الحقيقي ما يرجع الى صحة الى الى الامام البخاري نفسه. الرأى الثالث مما يجعل لصحيح البخاري قيمة حقيقية. المراجعة النقدية التي قدمت على صحيح البخاري المراجعة النقدية التي قدمت على صحيح البخاري. وهي مراجعة متقدمة -

00:21:28

آآ تعرفون امام الدارقطني كتب كتابا اسمه الالزامات والتتبع والتتبع هو تتبع احاديث في صحيح البخاري وصحيح مسلم. خالف الامام البخاري وخالف الامام مسلم في بعض الاحاديث جيد هذي المخالفة من امام كدار قطني المتوفى ثلاث مئة وخمسة وثمانين هجرية -

00:21:49

وهو اخر واحد تقريبا من سلسلة السلسلة الضخمة في الارقام الصعبة الثقيلة في علم الحديث اخر واحد في المرحلة المتقدمة به انتهى انتهت الذروة في علم الحديث ومن بعده اخذ علم الحديث في انحدار - 00:22:13

الى اليوم طبعا آآ مو انه ما جا اناس متمكنين في علم الحديث لا بس القصد في القضية المنهجية في قضية آآ عموما الكلام فيه طول الدار قطني كتب كتاب اسمه الالزامات والتتبع تتبع احاديث في صحيح البخاري - 00:22:32

لم يوافق عليها الامام البخاري وهذه الاحاديث ليس بالضرورة تكون المتون يعني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني احيانا البخاري يخرج الحديث من ثلاث طرق جيد يجي الدائرة القطني يبصم بالطريق الاول ويبصم بالطريق الثاني يعني المتن نفسه ايش

- 00:22:50

صحيح حتى عند الدار القطني يجي ينتقد ايش الطريق الثالث يقول له انت اخرجته مثلا مثلا من طريق عائشة ومن طريق ابي هريرة انا معاك تمام مئة مئة بس الطريق انس اللي انت اخرجته اللي هو زيادة اصلا انا اخالفك - 00:23:06

وفي هذا الطريق تحديدا ارى انه في اشكال. واضح الفكرة اه هذي المراجعة النقدية تزيد من قيمة صحيح البخاري ولا تنقص منه تزيد لانه ايش معناها حقيقتها ان ائمة الاسلام لم يقابلوا صحيح البخاري بمبدأ - 00:23:19

اغلق عينيك واتبع وانما بمبدأ دعنا نرى يا محمد بن اسماعيل يا ابا عبد الله البخاري دعنا نرى اي شيء فعلت دعنا نرى اي شيء فعلت. جيد وبعد هذي المراجعات النقدية تم الاعتماد من اهل الاختصاص. نرجع لنقطة رقم واحد في علم الحديث على ان ما في البخاري -

00:23:41

قد تم تطبيق هذا العلم عليه في اعلى درجاته. قواعد هذا العلم اعلى درجاته فهذي الان الدائرة الاولى الاختصاصية. ثم اتت الدائرة الاخرى اللي هي غير اختصاصية اللي هي الدائرة الشرعية العامة لعلماء الاصول وعلماء - 00:24:06

فقه علماء العقيدة وعلماء الى اخره فاعتمدوا اعتماد المتخصصين واضح الفكرة اعتمدوا اعتماد المتخصصين في علم الحديث فصار لصحيح البخاري هذي القيمة كبحت يقدمه اه فيزيائي متمكن مشهود له معروف تماما تمكنه في قواعد الفيزياء يقدم بحثا معنا

فيتم - 00:24:22

اعتماده من جامعة بعدين يتم اعتماده من مجلس علمي يضم ستين جامعة بعدين يتم تفعيله في البحوث العلمية بعدين بعدين بعدين فيكتسب قيمة هذا البحث ليس من جهة اسم مؤلفه وان كان هذا له اعتبار وانما يكتسب قيمة حقيقية من الدوائر المحيطة به

والتي دفعت به الى - 00:24:49

منطقة الوسط فهذا تصوير لطبيعة القول الاخذ بالبخاري اه اتفاق المتخصصين عليه هذي النقطة الرابعة اعتراف بقية العلماء باتفاق المتخصصين واعتمادهم عليه. هذي النقاط الخمسة هي حقيقة القول باعتمادنا لصحيح - 00:25:12

البخاري واضح الفكرة طيب النقطة الاخيرة الخامسة ليس كل ما في البخاري على درجة واحدة من الصحة صحيح لكن هو متفاوت في درجة الصحة. هذي نقطة تخصصية شوية تفيد في منطقة معينة وهي ايضا منطقة تخصصية فممكن يجي عنها الحديث ان شاء

الله لكن الان نأخذها بشكل مجمل - 00:25:32

هذي يعني بهذا نكون انتهينا من العنصر الثاني من المادة وهو ما حقيقة قولنا بحجية السنة؟ وما حقيقة اعتمادنا للاحاديث الصحيح واضحة طيب ننتقل للعنصر الثالث وهو العنصر اللي يعني اليوم فقط عندنا الثاني والثالث - 00:25:55

العنصر الثالث في المادة مآلات القول بانكار السنة النبوية او التشكيك فيها مآلات القول بانكار السنة النبوية او التشكيك فيها مما يزيدك قناعة بصحة ما لديك ان تبصر فساد ما لدى الطرف الاخر مما يناقضه - 00:26:19

وهذه قاعدة منهجية مهمة جدا جدا مما يزيدك يقينا بصحة ما لديك ان تبصر فساد قول ما يناقض ما لديك اذا عندك قولان متناقضان اثبت فساد احدهما فهذا يزيد من تألق المناقض له. واضح - 00:26:49

واضحة الفكرة؟ هذي قضية مهمة جدا جدا فمما يزيدك قناعة بحجية السنة النبوية غير الادلة اللي هي اصلا ستأتينا واللي هي المعتمد الاساسي باذن الله غير قضية الادلة مما يزيدك قناعة بهذا القول هو ان تبصر فساد القول الذي يناقضه - 00:27:17

فرؤيتك بهذين العيين العيين الاولى الادلة التي تثبت حجية السنة. العيين الثانية الادلة التي تكشف لك فساد ما يناقض القول السنة. النظر بهذين العيين يزيد السنة علقا في عينيك وهذا عمومه على بقية القضايا - 00:27:38

مما يزيدك قناعة بصحة الاسلام ان تبصر فساد ما يناقضه غير انه عندك الادلة على صحة الاسلام مما يزيدك الى اخره. غير بدل كلمة السنة لاسلام بدل كلمة الاسلام اي شيء من القضايا الحق - 00:27:59

اه وهذي طريقة منهجية كما قلت في غاية الاهمية. طيب اه في تنبيه منهجي في البداية وهو ان ذكرته في المحاضرة السابقة من الخطأ التام فصل الفكرة او الشبهة عن بواعثها وعن مؤالاتها - 00:28:19

اه كلمتكم عنه هذا من هذه النقطة ما كلمتكم طيب دائما يحصل اشكال وخطأ انه لما نجي نتناقص في قضية آآ نعزل نعزل الفكرة لمحل النقاش نعزلها عن اه بواعثها ونعزلها عن مآلاتها. فنجي نقاش الفكرة مجردة - 00:28:35

وهذا خطأ وهذا خطأ بالضبط بالضبط مم نحن في مناقشة منكر السنة يجب انه ما نعزل لمن يأتيني بدليل معين ما اعزل انا على الاقل نفسيا ما اعزل هذا الدليل او هذا الاشكال - 00:29:00

وهذي الشبهة ما اعزلها عن المآلات التي ستؤدي اليها سيؤدي اليها القول بها واضح لذلك نستحضر دائما انه هذا هذا الفكر تنتمي الى اي فضاء الى اين ستذهب؟ الى اين ستؤول؟ ستؤول الى هذا الاتجاه طيب - 00:29:20

انا عندي اصلا عندي اصلا مفسدات وادلة تفسد القول بنهاية هذا الطريق وبالتالي كل المحطات الجزئية اثناء الطريق اذا كانت ستوصل لا محالة الى هذه النتيجة ترى هذه النتيجة قد فسدت عندي بادلته - 00:29:37

واضح نفس القضية جاء ملحد عنده ادلة يريد ان يناقشك فيها او شبهات يناقشك فيها في عدم وجود الله سبحانه وتعالى اي شبهة او اشكالية يناقشك فيها ايش يبغى يوصل؟ فين يبغى يوصل؟ يبغى يوصل الى انه ايش - 00:29:57

الى ان الله غير موجود سبحانه وتعالى صح؟ هذي هذي النهاية اللي بيوصل لها طيب هذي النهاية اللي تبي توصل لها انا قد وصلت للمربع هذاك قبلك والمربع اللي انا وصلت له مربع لا يحتمل نتيجتين - 00:30:17

المربع اللي انا وصلت له بعلم بعلم ليس بتقليد. المربع الذي وصلته قبلك بعلم لا يحتمل نتيجتين فيه. مستحيل يا موجود يا غير موجود ما يحتمل المربع انه موجود وغير موجود في نفس الوقت - 00:30:33

واضح وبالتالي عرفت الجواب عن شبهتك في انكار وجود الله. او لم اعرف الجواب عن شبهتك في انكار وجود الله ما دام انها توصل الى ذاك المربع اللي بالنهاية فالمربع اللي بالنهاية هذا مغلق عندي تم اغلاقه - 00:30:53

فعملك في اثناء الطريق ما دام انه ينتهي الى ذلك المربع صدقني انت تحرث في هواه واضح الفكرة الا اذا كنت تقبل الجمع بين النقيضين فهذا شيء اخر وينبغي عليك مراجعة عيادة نفسية في اقرب فرصة ممكن - 00:31:14

فقط طيب معاناة القول بانكار حجية السنة النبوية واحد تعظيم كثير من محكمات الاوامر القرآنية عن امكان الامتثال بها تعطيل كثير من محكمات الاوامر القرآنية عن امكان الامتثال بها لاحظوا مو تعطيل الاوامر القرآنية عن الامتثال عن ايش - 00:31:31

واضح الفرق بين الامتثال وبين امكان الامتثال مين مين يشرح لنا الفرق كذا بشكل سريع ايش الفرق بين تعطيل الاوامر عن الامتثال وبين تعطيل الاوامر عن امكان الامتثال تعطيل الاوامر القرآنية عن امكان الامتثال يعني تجعل الاوامر القرآنية مستحيل انها تنفذ - [00:32:04](#)

جيد؟ مستحيل انها ممكن تنفذ اما الاول تعطيله عن الامتثال قد يكون بمجرد المنع ولو عرفت ولو عرف يعني اذا اتيت بسلطة معينة فمنعتك من ان تصلي. هذا تعطيل الامتثال ولا تعطيل امكان الامتثال - [00:32:27](#)

تعطيل الامتثال طيب يعني تعطيل تفعيل الامتثال واضح تعطيل امكان الامتثال لمن اجي اقول لك الله قال لك صلي لكن ما نعرف ايش هي الصلاة ولا كم ركعة ولا كم صلاة اصلا - [00:32:45](#)

ولا ايش شروط ولا ولا شيء وهذا تعطيل عن ايش عن امكان الامتثال لذلك اول مآل فاسد اول لازم فاسد اول مقتضى فاسد من مقتضيات انكار السنة النبوية هو اعطيل - [00:33:03](#)

محكمات الاوامر القرآنية عن امكان الامتثال وبالتالي يكون هناك حتجي هنا رقم سبعة ان شاء الله الطعن في القرآن الكريم يعني اصلا حقيقة القول بانكار السنة سيؤدي الى الطعن في القرآن الكريم من جهات متعددة. واحدة منها هذي - [00:33:22](#)

يعني القرآن جاء ليش طيب؟ اذا كان القرآن يأمرنا بالصلاة وبعدين ما في بيان انه كم نصلي وكيف نصلي احد امرين يا انه الله سبحانه وتعالى ارشدنا الى مصدر يعلمنا - [00:33:42](#)

او ان الله سبحانه وتعالى قال لنا صلوا ولا علمنا ولا شيء متعلق بالصلاة. وبعدين حذرنا من وعدنا بالنار اذا لم نصلي. واحنا ما نعرف كيف نصلي فاي الفريقين احق بالحق - [00:33:56](#)

واضح الفكرة اي الفريقين احق بالحق؟ اي حق بالحق هو هذا. القول الاول الذي يقول ان هذه الاوامر بالصلاة وهذا التغليظ والتشديد في ترك الصلاة فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا - [00:34:11](#)

انه هذا كله الذي يتوائم معه ويتفق معه ان الله قد بين لك كيف تصلي ومتى تصلي؟ وكم عدد الركعات وقال لك وانزلنا اليك الذكر وقال للنبي صلى الله عليه وسلم وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس - [00:34:28](#)

ما نزل اليهم وقد بين عليه الصلاة والسلام خلاص كذا هي بهذه السهولة وهذا الوضوح اما انك تقول انكار السنة النبوية تماما وبعدين لا هذي اشكال كبير جدا مم طيب هنا دعونا ننتقل النقطة الثانية هي مرتبطة بالاولى آآ ثم اذكر اعتراضا يذكره منكر السنة كثيرا - [00:34:46](#)

مع انه اعتراض بايخ لكن اه مع الاسف كثير ما يقدر يجاوب عنه النقطة الثانية تخطئة الامة كاملة في اهم فريضة من فرائض الاسلام العملية الصلاة لان تفاصيلها من السنة - [00:35:09](#)

يعني من لوازم القول بانكار السنة انك مو تخطئ مذهب من المذاهب الاربعة ولا انك تبطل اتفاق لا لا هي الفكرة انك تقول للامة الاسلامية كلها في اهم فريضة شوف لاحظوا - [00:35:25](#)

مو في جزئية في اهم شعيرة من شعائر الاسلام العملية كلها كلها مخطئة خطأ فاحشة لان الامة متفقة على ان الصلوات المفروضة كم؟ خمس صلوات هذا هذا محل اتفاق ما فيه فيه اقوال ما في قول شاذ ما في - [00:35:40](#)

شيء احد نسيه يقول في ما في خلاص هي خمس صلوات وانتهينا فمآل القول بانكار السنة انه هذه الامة الاسلامية كلها على مر قرونها ومختلف مساجدها وبقاعها في الارض هي مخطئة خطأ فاحشا في اهم فريضة من فرائض الاسلام - [00:35:59](#)

هذا القول صعب نفسيا على المنكرين صح صعب صعب نفسيا على المنكرين ولذلك هم اقسام في قسم اللي يعني خلونا نقول عنده حالة توأم نوعا ما مع نفسه شوية فيقول لا انا ما اقول ان امه مخطئة ولا اقول انه هي خمس صلوات. هي خمس صلوات ولكن هذي

مو سنة - [00:36:18](#)

ما هي سمعة هذا تواتر عملي هذا تواتر عملي عملت به الامة الاسلامية على مر القرون جيد ايوا من بدأهم؟ مصدره من اين وهذي مع الاسف الاشكال مع انه ردوا هو اللي قلت لكم الاشكال البايخ يعني ورده سهل لكن مع الاسف كثير ما يقدرنا يجاوبوا عنه يعني ما

فيشعر منكرا السنة انه هو اتى - 00:36:42

مصيبة بالباقة يعني يعني ينتظره تقول انه آا طيب من اين الصلوات الخمس؟ فهو يقول لك ايه قديم ترى تواتر عملي عارفين ترى تواتر عملي تمام؟ يعني على اساس انه فانت - 00:37:06

تمام تقول له تواتر عملي بس لا تاخذني بالصوت على اساس انه بصدقك تمام تواتر عملي من ناحية النقل لكن خلافي معك ليس في طريقة النقل وانما خلافي معك في ايش - 00:37:18

مصدر التواتر العملي من فين جاء نقل تواتر نقل نقل احاد مو هذا خلاف معاك خلافي معك الان مين المصدر؟ اللي قال خمسة صلوات هل هو اية ولا فعل النبي صلى الله عليه وسلم؟ فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:29

انتهى النقاش تخطئة الامة كاملة في اه الصلوات الخمس في اهم فريضة من فرائض الاسلام هو واحدة من اللوازم الفاسدة انكار السنة النبوية هذا القسم الاول اللي هما يتواءموا مع انفسهم - 00:37:42

في قضية انه لا والله ما هي مخطأ لكن تواتر عملي. في قسم ثاني يقول لك انت والامة حققتك وبقاع الارض اللي تعتمدوها كلكم غلط كلهم غلط ايوا كلكم غلط ولا عنده اي مشكلة في الموضوع - 00:38:02

تمام ايش الصح يا استاذ؟ يقول لك الصح انه مو خمس صلوات اصلا يعني انتم اللي بتعملوه غلط ما في خمس صلوات في اليوم واللييلة هي ثلاث صلوات طبعا لا تحسبوا هذول من المريخ يا جماعة هذول الناس تناقشت معهم بنفسي - 00:38:19

جيد هو مو بس كذا هو هو يرى انه انا يعني اما مشرك او كافر او اني يعني اقل احوالي ضال جدا لاني انا اقول بالصلوات الخمس وهذا كله انا يعتبر الان مناقض للقرآن الكريم. وفعلنا يا جماعة ترى هذي ليست مبالغات. هذي حقيقة وهذي اشياء موجودة فعلا يعني. وحصلت وحصلت وعندي فيها قصص الين بكرة يعني - 00:38:35

اه فانا اذكر بس قصة وحدة بسرعة كذا يعني اه كان في واحد من الشباب اه طبعا بيتواصل معايا ابوه شاب متخرج من افضل جامعة وعندنا هناك في البلد واه - 00:38:59

يعني على اساس انه من يتخرج من هذي الجامعة انه في مستوى من الذكاء الى اخره طيب فابوه كلمني انه عنده اشكالات وشبهات ومدرري ايش وانكار للسنة النبوية طبعا اضفنا في قروبوات سبحنا الثلاثة انا والشباب والابو - 00:39:19

الاب رجل محترم جدا ومتعلم جدا لانه هو اصلا صاحب عمل اسلامي ومدرري ايش ودعوي واهتمام ومهتم بولده الولد تأثر بالموجة وراح شطح المهم تناقشنا تناقشنا طبعا ما هو شايف اللي تحته ابدما ما هو شايف محلق فوق مرة - 00:39:39

اه جيت انا مسكته من هنا في قضية الصلوات الخمس ما كذا مسكت معاه اعرف نشافة الراس انه ما راح اتركها لك الين ما تجاوبني فيها ابدما وهي نقطة محرجة جدا يا انك توقعه في الحرج حتى ولو من باب نفسي انه تعال بالله من جد خيلنا خيلنا نتكلم عن جد سيبك من النقاش من جد يعني - 00:39:59

هذا هو المسلم كل الامة غلط على مر قرونها في الخمس صلوات مو في مسألة الصلوات الخمس المهم جلسنا نتناقش حجرت له في هذي تحديدا تعرفوا ايش قال لي؟ طبعا هو كل النقاش يتكلم باستعلاء انه انتم يا اللي معرضين عن القرآن والقرآن والقرآن فيه كل شي وحرام عليكم وانتم - 00:40:25

لمن جينا هذي والله الذي لا اله الا هو وقال كلمة انها كلمة مفزعة كلمة مفزعة جدا ولذلك كانت هذه الكلمة هي سبب انهائي للنقاش قال لي يبدو اني بمعاونتك ساشك في القرآن - 00:40:46

اذا بالضبط شف شف اتباع الهوا كيف يصير. ما قال يبدي يبدو اني بمعاونتك ساشك في انكاري للسنة واعود للقرآن قال لي انا من اول جالس اقول لك انك انت معرض عنه وانا اخذ بيه - 00:41:04

لا يبدو اني بمعاونتك ساشك في القرآن اللي انا من اول جالس اذاف عنه بس عشان ما ارجع لقضية السنة النبوية جيد فانا كتبت له قلت له لا يا حبيبي خليك منكرا في السنة خلصت - 00:41:22

يعني مع انه القول منكرا السنة يعني على اساس انه هو شي سهل لا والله مو شي سهل شي عظيم جدا يعني لكن شف شف الاشكال

واضح الفكرة؟ وهذا هذي عدم ادراك المعاناة انا مقتنع تماما انه هو لمن اخذ بانكار السنة هو ما كان مدرك هذا المآل - 00:41:40
ما كان مدرك لهذا المال لذلك هناك مسلسل مسلسل ليس مسلسل تلفزيوني انما مسلسل خطوات مسلسل اه او متسلسلة اه ايضا
صارت مملة في الفترة الماضية. يبدأ بالانكار الجزئي للسنة النبوية مجموعة من الثوابت. يصل - 00:41:59

الانكار التام للسنة النبوية يصل الى الشك في القرآن ثم يصل الى الالحاد وهذا مسلسل متكرر وهو نتيجة طبيعية لمن يسير في
المقدمات الاولى طيب النقطة الثالثة في مآلات الفساد او مآلات القول بانكار السنة النبوية - 00:42:18
التحكم التحكم في تفسير الايات القرآنية الامرة بتحكيم الرسول وطاعته دون دليل على هذا التحكم مفهوم كلمة تحكم صح هنا
المقصود فيها معنى الذم يعني ها يعني التحكم اما بتخصيص او بتعطيل او انه انا اتحكم جالس اتحكم في النص القرآني بناء على
ايش - 00:42:41

وهذي فيها اللي ذكرتها قبل في البداية اللي هي من يطع الرسول فقد اطاع الله. بناء على ايش جعلت لها تاريخ صلاحية بناء على ماذا
جعلت لاوامر الرسول تاريخ صلاحية - 00:43:06

واضح الفكرة فمن لوازم القول بانكار السنة النبوية التحكم في ايات قرآنية بتعطيل تقييد بتخصيص بدون ان يكون هناك دليل على
مقتضى او صحة هذا التحكم النقطة الرابعة وهي نقطة نقرر نسميها من قلب الادلة على الطوائف المضلة كما يقال - 00:43:18
اه قلب قلب الادلة او قلب الدليل هي من طرق النقاش الجيدة انه هو يأتي بدليل على اساس انه دليل له فتقلبه تخليه دليل عليه ما
احصي لكم كثرة المرات اللي تناقشت فيها مع منكري السنة او تعرضت لاسئلة او ممكن السنة فيكون واحدة من اهم الاشكالات اللي
يطرحوها انه هذي - 00:43:45

سنتكم هي اللي سببت لنا الخلافات يمكن سمعتها قبل كذا انه ليش ما نكتفي بالقرآن القرآن يوحدنا والسنة تفرقنا والسنة كلها
تفاصيل وكلها تفرق. هذا الان الان دليل. انت اقلب على الطاولة وفعلًا - 00:44:07

انه عدم الاخذ بالسنة هو من اهم اسباب التفرقة من اسباب التفريق ليش لانه اذا الغيت السنة لن تجتمع لن تجتمع على اهم فريضة
انزلها الله سبحانه وتعالى وهي الصلاة - 00:44:23

اذا لغيت السنة ستفرق المسلمين فيما بقي بقوا فيه مجتمعين اللي هم المسلمين الحمد لله رب العالمين متفرقين باشياء كثيرة جدا
باقي مجتمعين في بعض الامور تمام اهمها الصلاة فاذا انت الغيت السنة - 00:44:41

راح تفرقهم فيما بقي فيما بقوا مجتمعين فيه وعليه وهو الصلاة فبالله عليك قل لي كيف يمكن ان تجعل المسلمين مجتمعين على
الصلاة اذا انت الغيت السنة واكتفيت بالنص القرآني لانه انتوا يا منكر السنة في ناس منكم يقولوا المطلوب صلاتين وفي ناس يقولوا
ثلاث صلوات - 00:44:56

في ناس يقولوا صلاتين وفي ناس يقولوا ثلاث صلوات هذا فعلا وفي ناس يقولوا خمس صلوات اه اقم الصلاة طرفي النهار اقم الصلاة
الى دلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر - 00:45:21

صلاتين ولا ثلاث صلوات ولا خمس صلوات خمس صلوات بناء على التواتر العملي وبس وحتى هذي فيها خناق حتى هذي في
طبيعتها خلاف. يعني ايضا اذكر واحدة من المرات اه كلمتني امرأة اه متزوجة وعندها اظن عندها ابن وخارجة من بيت زوجها تبغى
ترجع لزوجها وابنها - 00:45:35

بس خرجت عشان زوجها منكر للسنة النبوية فصار الخلاف عقدي وتقول لي بالله اقنعه عشان ابغى ارجع تمام تناقشنا طبعًا تناقشنا
نقاش طويل جدا وما في فايذة وواضح انه ما في فايذة اصلا - 00:45:59

فكان من من الاسئلة اللي سألتها اياها انه هل هو يصلي هل يصلي كم يصلي وقالت لي صلي خمس صلوات ولكن كلها ركعتين والله
العظيم صلي خمس صلوات لكن كلها ركعتين - 00:46:21

طيب فكيف صارت السنة النبوية هي سبب التفريق اللي صاير من سبب التفريق هو الغاء السنة النبوية مو كل واحد منكم يصلي على
كيفه كل واحد يصلي على كيفه هذا خمس صلوات - 00:46:40

ركعتين وهاك يصلي ثلاث صلوات وهذا يصلي صلاتين طيب نتبع من وبناء على ماذا فالقول بانه انكار السنة هو سبب التفريق مع انه الاخذ بالسنة هو سبب التفريق حقيقة خطأ بل تقلب الدليل وتقلب الطاوله وتقول له انتوا سبب التفريق - [00:46:57](#) وانكار السنة هو من اهم اسباب التفريق والنبي صلى الله عليه وسلم جاء ليجمع بين اهل الحق لا ليفرقهم وان كان قد جاء ليفرق بين الحق والباطل طيب مم طبعاً القصة بعدين اكمل لكم اياها حقت النقاش هذا - [00:47:20](#)

النقطة الخامسة استدبار الاجماع الكثيرة المتواترة على عمل الامة بالسنة النبوية وكأنه اه هذي الاتفاقات الهائلة بين المسلمين لا تعني شيئاً لاحظوا اللي قبلها هي هي الاتفاق العملي على صلوات لكن هذي الاتفاق - [00:47:38](#) الاخذ بحجية السنة كمصدر السادس الامر السادس او الفاسد اللازم للفاسد السادس انكار التواتر انكار التواتر من جهة الان هم طائفة منهم اصلاً يعترفوا بانه اه بانه الصلوات الخمس ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمبدأ - [00:47:59](#) تواتر. ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم بالتواتر القطعي اليقيني انه عمل امورا من الدين ليست مذكورة في نص القرآن. كثيرة جدا كثيرة كثيرة جدا ومن جملتها في الحج برمي الجمرات ومن جملتها في الزكاة الى اخره اشياء كثيرة فمن لوازم انكار السنة النبوية انكار - [00:48:21](#)

الامر السابع او اللازم السابع هو الطعن في القرآن الكريم الطعن في القرآن الكريم وهذه القضية في غاية الخطورة. ولو قتلها لمنكر للسنة النبوية لقال لك عظم الله اجره عقلت هو يقول لك كذا - [00:48:41](#) جيد؟ انه انت تقول لي انا اطعن في القرآن الكريم وهو يرى نفسه منكر السنة يرى نفسه انه اصلاً منطلق قوله ومتوسط قوله ونهاية قوله هي تعظيم القرآن الكريم ويرى ان مبتدأ قولك ومتوسط قولك ونهاية قولك هي الطعن - [00:48:59](#) في القرآن الكريم فلمن تجي تقول له يا ابو الشباب ترى انت قولك في انكار السنة في طعن في القرآن الكريم راح يقول لك شكرا جزيلا لك لانك كشفت لي عن مستوى عقلك - [00:49:21](#)

وانك ما تعرف رأيي ولا تعرف قولي جيد لكنه ساء ام ابى رضي ام سخط حقيقة القول بانكار السنة النبوية فيه طعنا في القرآن الكريم سواء من جهة الحال او من جهة المآل - [00:49:31](#) من جهة الحال او من جهة المآل. وذكرت لكم كيف ممكن يكون طعن في القرآن الكريم؟ واحدة من سور الطعن انه ده واحد واحدة مصورة طعن انه تقول ان القرآن الكريم قد جاء بالتشديد والتغليظ في اهم الاوامر التي طلب الله او امر الله من البشر ان يعملوها - [00:49:50](#)

ثم تركهم بلا امكان الامتثال تركهم دون بيان تركهم دون ان يقول لهم كيف اقيموا الصلاة اقيموا الصلاة اقيموا الصلاة في القرآن كل القرآن اقيم الصلاة. كيف نقيم الصلاة؟ لم يبين الله سبحانه وتعالى في اية تفصيلية كيفية اقامة - [00:50:11](#) الصلاة اليس هذا من الطعن في القرآن الكريم؟ اذا قلت ان الله سبحانه وتعالى لم يبين لا الله سبحانه وتعالى بين ولذلك كرر لك من اول القرآن الى اخره اطيعوا الرسول اطيعوا الرسول اطيعوا الرسول - [00:50:31](#) وان تطيعوه تهتدوا وان تطيعوه واتبعوه لعلكم تهتدوا ووكل هذي ما تعجبك ما تبغها يعني طب مو هي هذا مقتضى هذا فالطعن في القرآن الكريم من جهة انه تعطيله عن امكان الامتثال. تعطيل القرآن عن امكان الامتثال. ولذلك - [00:50:44](#) انت تقلب الدليل ايضا على المنكر فتقول له اذا قال لك انه اه الله سبحانه وتعالى تكفل بحفظ القرآن ولم يتكفل بحفظ السنة نبويا فتقول له بل ان من لازم حفظ القرآن ان تحفظ - [00:51:05](#)

السنة. ليش لان حفظ النص القرآني دون حفظ بيانه هو حفظ لنص غير قابل للتطبيق ولا يكون هذا تمام للحفظ ولا يكون هذا تماما للحفظ واضح فلو قلنا ان قول الله سبحانه وتعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ان الذكر لا تنطبق الا على القرآن الكريم. وهذا قول كثير من المفسرين ومن المفسرين من يرى ان - [00:51:23](#)

الذكر يشمل الوحي عموماً يشمل الوحي عموماً الذي من جملة القرآن والسنة لكن لا اشكال لا اشكال في هذه النقطة الاشكال انه لو قلت ان الله سبحانه وتعالى عنى بالذكر انه القرآن الكريم النص القرآني فلا ينبغي ابدان - [00:51:53](#)

تظن ان الله سبحانه وتعالى سيحفظ النص القرآني حفظا نصيا مجردا غير قابل للامتثال الا اذا كنت تعتقد ان الله قد انزل القرآن الكريم لمعنى ان يردد النص للبركة فقط - [00:52:09](#)

وهذا الغاء للشريعة بشكل عام. الله سبحانه وتعالى انزل النص القرآني ليعمل به لا ليردد للبركة وان كان هو ترديده بركة. واضحة الفكرة فمن لوازم حفظ القرآن الكريم حفظ السنة النبوية التي تبينه وتفسره والا لبقى النص غير قابل للامتثال - [00:52:25](#)
واضح اه وبالتالي من صور الطعن في القرآن الكريم زعم بانه لا يوجد سنة نبوية وبالتالي ابقاء النص القرآني معلقا في الهواء غير قابل او غير ممكن الامتثال او التطبيق - [00:52:43](#)

من سورة طعن في القرآن الكريم كذلك وذكرتها قبل قليل التحكم في تقييد اياته. من سور الطعن في القرآن الكريم انه القول بانكار السنة النبوية يوصل الى مضائق مزالق نفسية حرجة قد - [00:52:56](#)
تؤدي الى القول بمثل ما قال ذاك الشاب يبدو اني بمعونتك ساشك في القرآن الكريم لانه وقع في مرحلة اصطدام حرجة لانه لا يسير على قدم ثابتة. فهذه ثلاثة من الصور التي يمكن ان تؤدي الى الطعن في القرآن الكريم او من صور الطعن في القرآن الكريم التي يؤدي بها - [00:53:11](#)

او يؤديها القول بانكار اه السنة النبوية آآ الثامن والآخر من مآلات القول بالانكار الكلي طبعا هذا كله بالانكار الكلي للسنة النبوية. الثامن والآخر هو اغلاق بوابة عظيمة من بوابات تشريع الاخلاق والتعبادات والاذكار والاداب والعقائد - [00:53:28](#)
وهذه قضية مهمة واه احيانا نغفل عنها في جملة وحماة النقاشات الجدلية انه السنة النبوية تراها من اعظم مصادر النور من اعظم مصادر ما يبصر الانسان بكيفية عبادته لربه سبحانه وتعالى من اعظم المصادر التي تنقل لك هدي النبي صلى الله عليه - [00:53:49](#)
العملي في الذي يمثل قوله انا اعلمكم بالله واشدكم له خشية فما هي صور هذا العلم بالله وما هي صور هذه الخشية؟ وكيف نتبع النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القضية؟ هذا كله بوابته بوابة السنة النبوية - [00:54:14](#)
الاذكار بوابتها السنة النبوية كثير من الاخلاق والقيم والفضائل بوابتها السنة النبوية فمن لوازم اللوازم الفاسدة السنة النبوية هو اغلاق هذه البوابة العظيمة المليئة بالاخلاق والقيم والتعبادات الى اخره هذه مآلات القول - [00:54:31](#)
بانكار السنة انكار كلياً مآلات القول بانكار السنة انكارا جزئيا. اللي هو الانكار الاضطرابي. انه والله هذا الحديث مدري ايش هذا الحديث كذا اثارة الزوابع غالبا بدون وضوح. اللي عندهم وضوح القسم الاول هذول - [00:54:51](#)

خلاص عندنا اوصلنا ما في انتهى وقول واحد تمام؟ ولذلك لوازم الفاسدة لوازم واضحة ايضا وكبيرة اما هنا فهو انت تعرف انت ايش تبغى الحين بالضبط؟ ايش قولوا انتوا عندكم احاديث مدري ايش تمام؟ عندنا احاديث بس ايش ايش الصح - [00:55:10](#)
الصح انه نبعد الاحاديث هذي وايش هي هذي؟ اعطيني كذا الضوابط المنهجية عشان اعرف انه ايش هي الاحاديث هذي اللي نبعدا وايش هي الاحاديث اللي نخليها واضح الفكرة فانت كل واحد عنده بحسب الدافع الثقافي الذي جعله ينكر بعض من الاحاديث. طبعا ما يعني هذا انه في بعض الاحاديث - [00:55:30](#)

التي صحت انه يكون حقيقتها انها ضعيفة وانه فيها اشكال من جهة المعنى ومن جهة معارضة بعض القضايا الواقعية. آآ وهذه نقطة اخرى ايضا انه احيانا اختلاف مناهج المحدثين. وجود خطأ في تصحيح بعض الاحاديث هذا وارد - [00:55:51](#)
موجود لكن احنا نتكلم بشكل عام واحد اللوازم الفاسدة لانكار الجزء السنة النبوية فتح بوابة الاستنكار العبي نظرا لاختلاف الدوافع لدى المشككين وتضاد الرؤى المؤدية للانكار وعدم وجود الضابط المنهجي البديل. رؤية هدمية - [00:56:08](#)
هذا اللي شرحتة قبل شوي لفكرة انه يعني ايش اللي ينكر وايش اللي يقبل ما في ضوابط منهجية واضحة. ممكن يعطيك شعارات عامة. يقبل من السنة ما وافق القرآن وما عارض القرآن لا يقبل - [00:56:27](#)

وبعضهم يقول يقبل من السنة ما وافق القرآن او بينه اما ما زاد عليه فلا يقبل جيد ما زاد عليه فلا يقبل طيب انت تقول يقبل من السنة ما وافق القرآن وما زاد عليه فلا يقبل - [00:56:44](#)
ايش الدليل من القرآن على هذا الكلام ايش الدليل؟ جيد؟ يعني انت بناء على ايش تاخذ؟ هو يقول لك في حديث والله اه في حديث

هو وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:57:01](#)

معناه انه ما وافق قولي من القرآن فاقبلوه بشيء زي كذا فانت تقول له انه نفس هذا الحديث اذا عرضتوا على القرآن راح تردوا صح نفس الحديث هذا اللي انت اخذت به اذا اردته على القرآن راح ترد. هو حديث عموما ضعيف حديث ضعيف من ناحية الاسناد - [00:57:14](#)

لكن الفكرة هي انه واحدة من لوازم الفاسدة فتح البوابة العبثية للانكار اذا انا ما عندي ضوابط منهجية لتصحيح الاحاديث وردها افتح بوابة عبثية للانكار وتعال خذ والله حديث عائشة عند الزواج سنة عايشة عند الزواج ضعيف. ليش - [00:57:33](#) ما بتزبط تمام؟ والله حديث من بدل دينه فاقتلوه ليش؟ في كذا طب والله حديث كذا ضعيف ليش؟ طيب في اي اعتبارات اخرى راعيتها لما انكرت هذي الاحاديث يعني راعيت انه هل هو متواتر ولا غير متواتر راعيت صفة النقلة راعيت - [00:57:51](#) وجوه الجمع راعيت راعيت راعيت او هي القضية انه خلاص هذا المتن يشتغل في منطقة لا لا يمكن ان تقبل بها فردت فهذا فتح لبوابة انكار عبثية لا تنتهي اثنين - [00:58:10](#)

الاضطراب المنهجي والتناقض الاضطراب المنهجي والتناقض غالبا الذي ينكر السنة انكارا جزئيا ينكرها من جهة معاني الاحاديث جيد وكثير من الاحاديث التي انكرت او استنكرت لاجل معانيها تجد ان مثل هذا المعنى موجود في القرآن - [00:58:24](#) فهو يقبل المعنى الموجود في القرآن ويرد المعنى الموجود في السنة النبوية وبالتالي يمكن للطاعن من خارج النص القرآني ان يطعن في القرآن بنفس الطعن الذي طعنت فيه بالسنة النبوية. فاذا قال مثلا السنة فيها وحشية - [00:58:41](#) جيد؟ لانه في بعض الحدود فالملحد يجي يقول لك والقرآن ايضا فيه فاقطعوا ايديهم واضح الفكرة وهو ينطلق على اساس من القرآن وينكر بعض الاحاديث لانه فيها وحشي. ترى هذا المنطق اللي انت تتكلم فيه التجريدي هذا اذا جاء المنحد ترى يقدر يطعن في القرآن بنفس - [00:58:57](#)

طعنت فيه فانت راح تتناقض راح تقبل هذا وترد هذا بينما المشكلة اساسا هي في تقييمك لهذي الاشياء بانها اصلا وحشية واضحة الفكرة فهي التعامل بهذه التجزئة في اشكال كبير ويوقع في قضية التناقض - [00:59:15](#) الامر الثالث الغاء الاعتبارات العلمية وتعطيل المعطيات الوجودية في صحة النقل اللي هي قلنا انه لما يجي ينكر ما يراعي ايش طبيعة المنقول ايش طبيعة احوال النقلة ايش ايش فقط هو ينكر - [00:59:33](#)

وهذا الانكار فيه الغاء الاعتبارات علمية موجودة. انا ماني جالس اجيب اشياء من راسي انا جالس اتعامل معها نصوص موجودة لها اعتبارات علمية. اه الرابع تبخيس التراث الاسلامي ورمي رواه بالكذب او الاستغلال او الغفلة. وهذي اسهل تهمة او - [00:59:47](#) اسهل عمل ممكن يقوم به المشككون انه ايه طيب يعني بخاري ايش يعني بخاري. طيب انتم جمع السنة لحد ايش يعني ايوا هذي فكرة انه التقزيم والتبخيس لا يا عزيزي هي مو قضية انه احنا جالسين نتضارب على اه انه فريق انا احبه ولا انت ما تحبه هي مو كذا - [01:00:03](#)

ايه ما هو كذا هو القضية ولا انا ترى بيني وبين هذول نسب ولا بيني وبينهم هي مو قضية كذا. ولا القضية قضية تعصب هي القضية انه في جهود علمية - [01:00:23](#)

هي قدمت انا جالس اعتبر هذي الجهود وعندي علم تفصيلي بهذا الجهود. انت ماخذ القضية انه اه احنا لا نقلد المدري ايش. تمام حتى احنا ما نقلد المدري ايش زي الفكرة - [01:00:35](#)

انه هذي الجهود علمية ليست هي جهود شخصية ليست جهود شخصية راجعة الى افكار ذاتية هي جهود علمية وهذي الجهود العلمية يجب ان تراعى فهذا من اللوازم الفاسدة اللي طبعوا خذوا ما شئتم من الاشكالات في تبخيس التراث من الاشكالات من الصور الخطأ اصلا - [01:00:46](#)

يعني واحد يقول لك مثلا آ حديث لا تشد الرحال الا الى ثلاث مساجد والله هذا وضعه الامويون عشان عبد الله بن الزبير كان في مكة آ وكان يحتاجوا انه الناس تروح المسجد الأقصى لانه عاصمة الامويين او الامويين كانوا هناك - [01:01:10](#)

والمسجد الأقصى الا الى ثلاث مساجد المسجد الحرام والمسجد هذا والمسجد الأقصى فهم اللي جعلوا المسجد الأقصى مكانة بهذا حتى انه اه وانه الزهري هو الذي وضع الحديث بعدين تكتشف انه الزهري - 01:01:28

ولد قبل ما عفوا ولد بعد ما مات ما ادري مين اللي قالوا انه اخذ منه يعني عارف هي بس تكييف كذا تكييس للقضية انه والله البخاري ضد اهل البيت ومدرى ايش وطيب اكثر الاحاديث اللي اهم الاحاديث اللي اعتمدها الشيعة في تعظيم اهل البيت الموجودة في البخاري ترى - 01:01:44

آآ انت مني بمنزلة هارون من موسى في البخاري اه رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله في البخاري. تقتل عمارة فنة الباغية في البخاري والله المهم اشياء كثيرة جدا في آآ في تبخيس والتهوين من قضية واللي يبغى يكون منهم يعني نوعا ما مقبول يقول لك - 01:02:05

والله انا ما عندي مشكلة في البخاري نفسه هو كان صراحة متميز كان طالب علم جيد يعني لكن احنا ما نعرف مين يمكن احد دس تمام؟ هذي اللي هي الايدي السوداء المجهولة - 01:02:26

يمكن في احد دس شيء في صحيح البخاري طب انت عارف ايش اللي صار بالضبط في النقل ايش طب انت عارف يا استاذ يا مهندس يا طيب يا بطل انت تدري انه هذي الاحاديث اللي تقول يمكن جا واحد دس في صحيح البخاري تعرف انه كلها نفسها موجودة هذي الاحاديث في غير صحيح البخاري - 01:02:40

باليد السودا هذي امتدت لهم كلهم وحطت دست عليهم طب هي ترى موجودة قبل ما يولد البخاري جيد يعني الحين احاديث صحيح البخاري تراها موجودة اذا اذا رحت مسند الامام احمد موطأ الامام مالك - 01:03:01

ستجد من احاديث البخاري موزعة فيه فظلا عن كتب المستخرجات التي نقلت حديث الصحيح نفسه فالتبخيس والتهوين واطلاق التهم الجراف هذي مشكلة كبيرة في اه هذا الباب النقطة الاخيرة في اللوازم الفاسدة رد ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم -

01:03:16

آآ ثبوتا قطعيا يعني احيانا تصل القضية الى انكار احاديث ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم ثبوتا قطعيا يقينيا واه هذا فيه من الفساد ما فيه. لانه كما مر في المحاضرة السابقة اذا كان الله سبحانه وتعالى قد قال لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - 01:03:34 ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض فكيف بمن رفع رأيه وهديه فوق صوت النبي فوق فوق هدي النبي. فكيف بمن جعل صوته هو المحكم والغى صوت النبي الغى صوت النبي آآ صلى الله عليه وسلم. اذا كان الله قد قال في من رفع صوته المادي فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم المادي الحسي - 01:03:55

العزة ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. وكان اعظم من ذلك تعظيم الرأي والقول على ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. فكيف تظن ان هنا عقوبة من رفع صوته ورأيه وقوله - 01:04:21

وعطل والغى واغلق رأى قول النبي صلى الله عليه وسلم وهدي النبي صلى الله عليه وسلم لا شك انه هذا من اه ما يخشى اه ما ما تخشى نتائجه نتائجه من جهة العقوبات الالهية - 01:04:41

ولذلك سبحان الله لم يزل يستبين لي في النقاشات مع منكري السنة لم يزل يستبين لي ويؤكد لي حقيقة ان الله سبحانه وتعالى قد خذلهم في تفكيرهم بسبب طعنهم في النبي صلى الله عليه وسلم او طعنهم في رأي النبي صلى الله عليه وسلم وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم ولو بطريقة غير مباشرة. وكأن هذه نتيجة الجزاء من جنس العمل - 01:04:58

كما انك اعتدت برأيك الى درجة ان بخست من قول النبي صلى الله عليه وسلم فقد اظهر الله لاهل العقل والرأي فساد قولك وغباء تفكيرك فعلا والله وكما قلت لكم في في يعني قصص ونماذج واحدة منها اللي ذكرت لكم اياها - 01:05:27

انه في اول النقاش يسبك لانك لا تأخذ بالقرآن وفي اخر النقاش يقول لك بيدو اني بمساعدتك ساشك في القرآن هذا هذا اليس ضحيا في التفكير؟ يعني اليس الم يكن الاولى بك ان تعود الى المصدر - 01:05:49

وممكن اختتم اللي قلت لكم اللي حقه قال اتناقشوا عشان ارجع له لانه برضو كان كشف لي هذا اكد لي هذي الحقيقة يعني كيف

مستوى التفكير الضحل سبحانه الله يعني كنت اناقشه هو كل طبعا هم عندهم ايات جاهزة يعني احيانا تكون في صور يعني صور

فيها تصاميم فيها الايات اللي هي الايات التي تتكلم عن الوحي - [01:06:07](#)

تمام اه اتبع ما اوحى اليك اه قل انما انذركم بالوحي. الايات هذي فهو باللغة الاستعلائية التامة يجيب لك هذي كلها وبعدين

يقول لك اه وين الاحاديث وينها؟ يلا جيبني من القرآن وين ما قال الله قال الله الحديث - [01:06:30](#)

ما في كلها الوحي الوحي الوحي فانا مسكته على حقت القبلة انه الله سبحانه وتعالى قال قد نرى تقلب وجهك في السماء

فلنولينك قبلة ترضاها. فولي وجهك المسجد الحرام - [01:06:47](#)

لماذا لم يولي النبي صلى الله عليه وسلم وجهه شطر المسجد الحرام قبل هذه الاية مع انه كان يريد هذه القبلة لانه مأمور من الله

سبحانه وتعالى بقبلة اخرى صح - [01:07:03](#)

مأمور من الله يعني بايش بالوحي وين هذا الوحي في النص القرآني وينه غير موجود طبعا لما وصلنا مع هذي النتيجة جلس انا ما

شفته بالواتس هو بس اكيد انه جلس يعني - [01:07:16](#)

قتل قتل فكلت فكانت النتيجة الجميلة جدا جدا ان قال لي بملئ فيه اصلا القبلة ما حولت والله العظيم والله العظيم قال له طيب ما

حاولت اصلا قال لي والي قالوا ان القبلة حولت هم السفهاء. سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن جدتهم التي كانوا عليه -

[01:07:35](#)

ها قلت له يا مهندس سيقول السفهاء موسى يقول السفهاء انهم تحولوا عن القبلة. سيقول السفهاء ما ولاهم عن قبلتهم. يعني ليش

يعني ما الحكمة؟ يعني طعنوا في الحكمة؟ يعني بالعكس - [01:08:00](#)

الله سبحانه وتعالى يثبت تحويل القبلة وان طعن الصفاء انما هو في الحكمة منها فقال لي ابدأ القبلة ما حولت طيب انت دحين بدال

ما احترم نفسك وترجع تقول الا والله ممكن في وحي ليس مذكورا في النص لا خلاص - [01:08:19](#)

هذا مقفل فقال لي اه اصلا قال لي ايوه قال لي انه الرسول صلى الله عليه وسلم اصلا كان كان مأمور باتباع ملة ابراهيم وابراهيم كان

يستقبل الكعبة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يستقبل الكعبة دائما - [01:08:38](#)

اتباع ملة ابراهيم يعني في ايش؟ في كل شيء في التفصيل المهم دخلنا في نقاشات طويلة اخر شي ما اقتنع القبلة ما حولت وخلاص

طب النص القرآني بشكل واضح يقول قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام. واضح

تماما. انت تتمنى يا رسول الله قبلة - [01:08:55](#)

نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها المسجد الحرام واضح خلاص وسبحان الله دائما ترى من شواهد الامثلة ما يدل

على ذلك اه نسأل الله سبحانه وتعالى ان اه يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا ونسأله سبحانه وتعالى ان يلهمنا رشدنا -

[01:09:16](#)

وان يقينا شر انفسنا ونسأل الله سبحانه وتعالى كذلك ان يتمم لنا هذه المجالس الطيبة على خير وان يجعلها مباركة واشكركم مرة

اخرى على الحضور وتكلف المجيء ومع الادراك والاستصحاب والاستذكار الدائم بانه هذا الوقت حرج وصعب على الكثير -

[01:09:39](#)

لكن اه الله يجعل العاقبة حميدة ان شاء الله وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:10:03](#)